

تعريف الخبر الصحفي . تعريف محمد معوض وصف موضوعى دقيق لحدث او راى او موقف أو فكرة او قضية تربط بمصالح الناس وتثير اهتمامهم تتوافر فيه قيم الخبائية تجعل الوسيلة الإعلامية تقدمه إلى جمهورها التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال جعلت الخبر هو الحدث نفسه بفضل النقل المباشر للحدث صورة وصوتا. كما يعرف الخبر التليفزيوني على ان تقديم معلومات وتفصيل عن حدث ما بواسطة الصورة والصوت وإن لم تتوفر المادة المصورة فهناك وسائل ايضاح يمكن الاستعانة بها حيث يتكون من عدة لقطات تشكل في مجموعها مشهد ويستغرق عرضه عدة دقائق ، ويبقى الخبر ما تقرره المؤسسة الإخبارية أن يكون كذلك من بين كل الأحداث التي تقع تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس تم جمعه بدقة من مصادر موثوقة بصحتها على أن يقوم بكتابتها محررون متخصصون في العمل الصحفي. وإذا استطعنا أن تعطيه تعريفا دقيقا وشاملا، مرئية) عن حادثة أو واقعة أو موقف أو فكرة أو قضية أو نشاط، يثير اهتمام جمهور وسائل الإعلام على اختلافهم (قراء – مستمعين ، 1 – الموضوعية: يمكن تقسيم الأخبار الإذاعية على أساس مدى موضوعيتها الى قسمين : أ – أخبار موضوعية : وهى تلك الأخبار التي يتم اختيارها وصياغتها وتقديمها وفق ما حدث تماما أى بدون أن تهدف الإذاعة إلى أن يفهم المستمع الأحداث خلافا لما وقعت به . ب – أخبار ملونة : وهى عكس الأخبار الموضوعية بمعنى أنها تهدف الى أن يفهم المستمع الأحداث ليس كما وقعت بالضبط ولكن كما تريد السياسة الإخبارية للإذاعة أن يفهمها حتى ولو كان ذلك على حساب الإخلال بالحقيقة . 2 – المصدر : هناك من قسم الأخبار على أساس مصادرها فهناك أخبار مجهولة المصدر: بمعنى عدم ذكر المصدر الذى تم الحصول منه على الخبر . وهناك أخبار غير محددة المصدر: بمعنى عدم ذكر المصدر تحديدا كأن يقال وصرحت مصادر مطلعة أو مصدر مسئول . وهناك أخبار محددة المصدر: وهى التى تذكر صراحة مصدرها . إن ذكر المصدر من مستلزمات الخبر الإذاعي الناجح بل انه يكون ضرورة فى حالات معينة خاصة عندما يتعلق الأمر بعدم التأكد من حدث معين . من جهة ثانية هناك تقسيم للأخبار على أساس طبيعة المصدر فهناك أخبار من مصادر رسمية أى ذات صفة قانونية ورسمية فى المكان أو الأماكن المرتبط بها الحدث وهناك أخبار من مصادر غير رسمية بمعنى الحصول عليها إما من الأفراد العاديين او من واقع الحدث مباشرة وفق رؤية المندوب أو المراسل . 3 – تكوين الخبر : قد يتكون الخبر من واقعة واحدة وقد يتضمن عدة واقعات وحسب ذلك يمكن تصنيف الخبر إلى قسمين : الأول : خبر بسيط : وهو الذى يتضمن حدثا واحدا كخبر عن ارتفاع سعر الدولار أو وفاة شخصية هامة . والثاني خبر مركب : وهو الذى يتضمن أكثر من واقعة مرتبطة بالحدث الرئيسي كخبر عن الغزو العراقى للكويت وما صاحب هذا الغزو من احتلال مواقع معينة وعمليات سلب ونهب ومقاومة شعبية كويتية وإدانة من المجتمع الدولى فرغم أن هذا الخبر فى جوهره عن الغزو العراقى للكويت إلا أن الغزو فى حد ذاته لم يكن الواقعة الوحيدة وإنما هناك عدة واقعات ارتبط به وعبر عنها الخبر . – أسلوب العرض : يمكن أن تقسم الأخبار حسب أسلوب عرض الأحداث المتضمنة فيها الى قسمين : أخبار مجردة وأخبار مفسرة : فالأخبار المجردة هي التي تقتصر على تقديم الحدث والأخبار المفسرة هي التي تقدم الحدث وتفسره قد يكون هذا التفسير من خلال خلفية معلومات أو آراء أو كليهما وعلى هذا فإن الأخبار المفسرة تنقسم إلى أخبار مفسرة بخلفية معلومات وأخبار مفسرة برأى وأخبار مفسرة بمعلومات وآراء وبالتالي فإن تضمن الخبر لآراء معينة قد يجعله ملونا وقد لا يجعله إذ أن ذلك يعتمد على أكثر من عامل مثل ما الهدف من الرأى ؟ والهدف الرئيس من التفسير هو زيادة الفهم بمعنى أن القصة الخبرية تفقد معناها إذا أخفق المحرر فى تقديم المعلومات الضرورية للفهم . 5 – محور التركيز : الخبر فى جوهره تعبير عن حدث معين وبالتالي فالإنسان هو صانع الخبر وكثيراً ما نسمع ونقرأ أخباراً تدور حول الشخصيات فقط مثل أخبار الاستقبالات واللقاءات دون التطرق إلى القضايا والموضوعات التي تم التباحث فيها مثل هذه الأخبار تسمى أخبارا محورها الشخصية وهناك أخبار محورها الحدث بمعنى أنها تعرض الأحداث الرئيسية والتفصيلية دون أن تلقى اهتماما مذكورا للأشخاص المتضمنة فى هذه الأحداث وهناك نوع ثالث من الأخبار يركز على الأحداث والشخصيات معاً بمعنى أنها تبرز الحدث وكذلك تبرز الشخصيات باعتبارها فاعلا أو مفعولا بها فى هذا الحدث . وعلى هذا الأساس فإنه حسب محور التركيز تنقسم الأخبار الى ثلاثة أنواع : أ – أخبار محورية الحدث ب – أخبار محورية الشخصية ج – أخبار محورية الحدث والشخصية . 6 – الإعداد : تعتمد وكالات الأنباء المحلية والعالمية على مندوبين ومراسلين على دراية كافية بشئون العمل للأخبار بكافة مراحلها فى بعض الأحيان يصل الى الإذاعة أخبار تذاق كما هى أى أن الإذاعة تقدمها كما تلقتها من وكالة الأنباء دون إعادة صياغتها أو إجراء تغييرات عليها سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل مثل هذه الأخبار تسمى بالأخبار الجاهزة غير أن هناك نوعية أخرى من الأخبار تسمى الأخبار المبدعة أي التي تضح فيها القدرة الإبداعية للمحرر فهو يحصل على العديد من المعلومات عن الحدث الواحد أكثر من برقية من وكالات الأنباء

أكثر من خبر من الإذاعات والصحف الأجنبية والمحلية أكثر من مقابلة تتم مع مصادر مختلفة في إطار كل ذلك يحصل المحرر على معلومات وأكثر من قصة خبرية عن الحدث الواحد ويكون عليه أن يصيغ ويبدع خبراً عن هذا الحدث في هذه الحالة يسمى هذا الخبر خبراً مبدعاً فعنصر الإبداع هنا اتضح في قدرة المحرر على إيجاد توليفة متكاملة من المعلومات التي حصل عليها وصاغ هذه التوليفة بأسلوب إذاعي ذي لغة واضحة وخبرة تتسم بالدقة والبساطة والشمول . 7- الاتجاه أو التأثير المتوقع : يمكن تقسيم الأخبار حسب التأثير المتوقع إلى الأنواع الآتية : أ- أخبار إيجابية : وهي تلك الأخبار التي تعبر عن أحداث تتعلق بالتنمية وحل المشكلات وإنهاء الأزمات والتوترات وتحقيق التعاون وتدعيم السلام والتفاهم . ب- أخبار سلبية : مثال ذلك أخبار الكوارث وحالات الإخفاق والعنف والصراع والانتكاسات والحماقات المتطرفة وبصفة عامة كل ماله وقع سيئ على النفس الإنسانية السوية . ج - أخبار إيجابية / سلبية : وهي التي تتضمن معنى الإيجابية والسلبية وفق ما أشير إليه مثال : أزداد القتال ضراوة على الساحة السودانية بين قوات ما يسمى بجيش جون جاراج الجنوبي والجيش السوداني وقدرت الخسائر بحوالي ألف قتيل وجريح وذلك في الوقت الذي يواصل فيه الرئيسالسوداني جهوده لإحلال السلام والأمن كما أعلنت الأمم المتحدة تأييدها الكامل لجهود الرئيس السوداني في هذا الخصوص . د- أخبار غير محددة : وهي تلك التي لا تتضمن معنى الإيجابية أو معنى السلبية مثال : تجتمع اللجنة السياسية بمجلس الشعب اليوم لتحديد موعد انتخابات المجالس المحلية والواقع أن تقسيم الأخبار حسب الاتجاه لا بد أن يأخذ بنوع من التحفظ لسبب أساسي هو أن ما قد يكون إيجابياً للبعض قد يكون سلبياً للبعض الآخر وما قد يكون غير محدد للبعض قد يكون محدداً وذا مغزى إيجابي أو سلبى للبعض الآخر . أ- أخبار معروفة أو مؤكدة : وهي تلك الأخبار التي يكون المندوب أو المراسل على علم أو معرفة بأحداثها قبل أن تقع مثال ذلك أن يعرف المندوب بأن مجلس الوزراء سيعقد اجتماعاً في الحادية عشرة صباح غد لمناقشة مشكلة الديون . ب- أخبار متوقعة : وهي تلك الأخبار التي يتوقع المندوب أو المراسل وقوعها مثال ذلك أن تقع أزمة دبلوماسية بين دولتين في ظروف وتداعيات خاصة بدرجة يتوقع معها حدوث مواجهة عسكرية بينهما أو فشل مفاوضات بين دولتين مع تحرك لقوات الجانبين على الحدود بدرجة يتوقع معها حدوث المواجهة العسكرية . ج- نطاق التغطية الجغرافية : على أساس نطاق التغطية الجغرافية للخبر يمكن تصنيف الأخبار إلى سبعة أقسام رئيسية : 1 - الأخبار المحلية : وهي الأخبار الخاصة بالأحداث داخل الدولة المعنية مثال ذلك خبر عن انتخابات المجالس المحلية بمصر أو أخبار الامتحانات الثانوية العامة . 2- الأخبار الإقليمية : وهي تلك الأخبار الخاصة بأحداث وقعت في دولة أو أكثر تنتمي إلي إقليم معين يضم أكثر من دولة فالمنطقة العربية مثلاً تضم أكثر من دولة ويمكن تصنيف أخبارها إجرائياً إلي أخبار إقليمية كالأخبار الخاصة بالإصلاحات السياسية في السودان أو اجتماع قادة دول مجلس التعاون الخليجي . 3- الأخبار الدولية : وهي الأخبار الخاصة بدول أخرى غير الدولة المعنية وكذلك غير الدول التي لا تنتمي إلي الإقليم المذكور مثال ذلك خبر عن المجاعة في إحدى الدول الأفريقية أو غير ذلك من الأخبار التي تتناول أحداثاً وقعت في مناطق أخرى من العالم . 4- أخبار محلية / إقليمية : وهي تلك الأخبار التي تتناول أحداثاً تخص الدولة المعنية بالإضافة إلي دولة أو أكثر من دول الإقليم الذى تنتمي إليه هذه الدولة المعنية مثال ذلك خبر عن العلاقات المصرية السورية أو التعاون العسكري بين مصر ودول الخليج . 5- الأخبار المحلية / الدولية : وهي الأخبار التي تتناول أحداثاً خاصة بالدولة المعنية ودولة أخرى أو أكثر تقع جغرافياً خارج الإطار الإقليمي مثال ذلك خبر عن العلاقات المصرية الأمريكية . 6- الأخبار الإقليمية الدولية : فإنها تلك الأخبار التي تتناول كل ما يخص دولة أو أكثر في النطاق الإقليمي إضافة الى دولة أخرى أو أكثر خارج هذا النطاق مثال ذلك خبر عن أزمة العلاقات الليبية الأمريكية أو التعاون الاقتصادي بين غرب أوروبا ودول الخليج العربية . 7- الأخبار المشتركة: وهي تلك الأخبار التي تتناول كل ما من شأنه الجمع بين الأبعاد الثلاثة المحلية والإقليمية والدولية مثال ذلك خبر عن اجتماع مسئول أمريكي مع وزراء الاقتصاد في مصر ودول مجلس التعاون الخليجي لبحث العلاقات الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على المنطقة ويمتاز هذا التقسيم بأنه يستوعب جميع الأخبار بمعنى أن أى خبر يمكن أن يصنف تحت أى نوعية من النوعيات السابقة كما أن الخبر الواحد لا يمكن أن يدرج تحت أكثر من نوعية هذا بالإضافة الى إمكانية أحداث تقسيمات فرعية داخل كل خبر سواء كان محلياً أو إقليمياً أو دولياً فإذا قدمت إذاعة القاهرة مثلاً أخباراً عن دول العالم الثالث فإنه يمكن تصنيف هذه الأخبار حسب القارة التي تتعلق بها آسيا ، وكذلك يمكن تصنيف هذه الأخبار وفق الإقليم أو الدولة داخل كل قارة وإذا قدمت إذاعة القاهرة أخباراً عن الوطن العربي فيمكن تصنيف هذه الأخبار حسب أكثر من مستوى دولة عربية واحدة أكثر من دولة عربية المناطق الفرعية داخل الوطن العربي مشرق عربى ، إن تصنيف الأخبار حسب الأسلوب المشار إليه يمكن أن يعيننا في معرفة وتحقيق التوازن في الممارسات الأخبارية بحيث لا تركز على دولة أو منطقة

معينة وتهمل الأخرى كما يفيد أيضا في معرفة وتحليل أسباب عدم التوازن في هذه الممارسات خاصة إذا علمنا أن الدعوة إلى إقامة أى نظام إعلامى دولى متوازن تضمنت ضرورة الالتزام بالمعيار الجغرافى فى الممارسات الإخبارية . 9 - مضمون الأخبار الإذاعية : كثيراً ما تصنف الأخبار وفق مضمونها : فهناك الأخبار السياسية والاقتصادية والعسكرية وهناك الأخبار العلمية وأخبار الفن والأدب والرياضة والقانون . والواقع أن تصنيف الأخبار حسب مضمونها يفضى إلى وجود تقسيمات لا ينتهى عددها ومهما تم حصر أنواع الخبر وفق المضمون فإنه لا بد أن توجد أخبار خارجة عن هذا الحصر كما أن هناك عدداً من الأخبار التى لا يمكن تصنيفها تحت نوعية واحدة من المضمون خاصة فى ضوء طبيعة التعقيد والتشابك فى القضايا المعاصرة وتعدد جوانبها فالخبر الواحد بخصوص الصراع العربى الإسرائيلى مثلاً يمكن أن يتضمن هذا الصراع فى أبعاده السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو الثقافية والحضارية نفس المنطق فى الخبر الخاص بأزمة معينة حيث يمكن أن يتناول الخبر الجانب العسكرى أو الاقتصادى أو السياسى فى الأزمة .